

سوريا: رياض سيف يطالب بتحول ديمقراطي

بهية مارديني

الثلاثاء 29 يناير 2008

"إيلاف" من لندن: طالب المعارض السوري والنائب السابق رياض سيف لدى مثوله اليوم امام قاضي التحقيق في دمشق بتحول ديمقراطي في سورية مؤكدا انه مع وحدة البلاد ارضا وشعبا لكن القاضي امر بتوقيفه على ذمة التحقيق .

فقد مثل اليوم أمام قاضي التحقيق الثالث بدمشق المعارض السوري عضو مجلس الشعب السابق ورئيس مكتب الأمانة العامة لإعلان دمشق للتغيير الديمقراطي رياض سيف للتحقيق معه بالدعوى رقم 1738 المرفوعة ضده من قبل النيابة العامة بتهمة الانتساب إلى جمعية سرية بقصد تغيير كيان الدولة السياسي والاقتصادي ونشر أخبار كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة وإضعاف الشعور القومي وإيقاظ النعرات العنصرية و المذهبية والنيل من هيبة الدولة .

وردا على التهم الموجهة إليه أفاد سيف 'إننا طلاب حرية واليوم نحن بحاجة إلى الديمقراطية وإنها الحل الوحيد للحفاظ على وحدة البلاد وتقدمها وحصانتها ضد أي تدخل خارجي" . وأكد قائلا "نحن لسنا جمعية سرية وإنما أعمالنا كانت علنيا ونريد التحول بسورية إلى الديمقراطية بشكل هادئ وامن وبعد ذلك تنتخب جمعية تأسيسية من كافة فئات الشعب وكافة القوى السياسية بما فيهم حزب البعث لصياغة دستور يتلاءم مع المرحلة القادمة" . وشدد على انه مع وحدة البلاد أرضا وشعبا كما نقل عنه المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان ارسلت نسخة منه الى "إيلاف" .

وبالنسبة للقضية الكردية قال سيف "نحن مع حلها بشكل وطني ولا تشبه بينها وبين العراق ونحن ضد النعرات الطائفية وان انتخاب فداء الحوراني السنبة الحموية القومية العربية رئيس للمجلس والكردى عبد الحميد درويش والعلوي اليساري عبد العزيز الخير والمسيحي الليبرالي أكرم البني في قيادة الإعلان يدل على ذلك فأين هي النعرات الطائفية" .

واثر ذلك قرر القاضي توقيفه وإيداعه سجن عدرا المركزي بانتظار قراره لينضم بذلك إلى أعضاء المجلس الوطني لإعلان دمشق المعتقلين وهم : الدكتورة فداء أكرم حوراني رئيسة المجلس الوطني وأميني سر المجلس الوطني : د. أحمد طعمة وأ. أكرم البني و الكاتب علي العبد الله عضو الأمانة العامة و الدكتور وليد البني عضو المجلس الوطني وأ. محمد حجي درويش عضو مجلس الوطني والدكتور ياسر العيتي عضو الأمانة العامة وأ. جبر الشوفي عضو الأمانة العامة وأ. مروان العش عضو المجلس الوطني و الكاتب السوري فايز سارة عضو المجلس الوطني . جدير بالذكر ان رياض سيف يعاني من حالة متقدمة من سرطان البروستات واتسداد في شرايين القلب ويحتاج إلى العلاج الدائم.

وطالب المرصد السوري لحقوق الإنسان السلطات السورية بالإفراج الفوري والغير مشروط عن المعارض والنائب السابق رياض سيف وعن أعضاء المجلس الوطني لإعلان دمشق وجميع معتقلي الرأي والضمير في السجون السورية وإنهاء سياسة الاعتقال التعسفي وإيقاف تدخل أجهزة الأمن في شؤون القضاء .

احالة رياض سيف الى القضاء

ونقلت مراسلة إيلاف في دمشق بهية مارديني عن المحامي خليل معتوق عضو الهيئة في تصريح خاص لـ"إيلاف" انه" دار الحديث في الاستجواب حول اعلان دمشق"، وأشار الى ان سيف دافع عن الاعلان، ووجه اليه القاضي ذات التهم التي وجهها الى المعتقلين العشرة ، وأمر بتوقيفه .

وقالت مصادر حقوقية ان اسم سيف موجود في مذكرة اعتقال الناشطين العشرة في اعلان دمشق وانهم احد عشر ناشطا ، وعبرت

عن اعتقادها ان من اعتقل سيف الامن الجنائي ، وليس فرع امني لان المعتقلين جميعا حولوا الى القضاء العادي .

يذكر ان سيف معتقل سابق على خلفية ربيع دمشق وهو نائب برلماني سابق.

ووجه قاضي التحقيق ذات التهم التي وجهها امس الى المعتقلين العشرة ، ايقاظ النعرات الطائفية ونشر اخبار كاذبة والانتساب الى جمعية سرية بهدف تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي وازعاف الشعور القومي ، وكانت السلطات السورية قامت بحملة اعتقالات واستدعاءات مطلع الشهر الماضي بين اكثر من 160 ناشطا اجتمعوا في المجلس الوطني لاعلان دمشق